

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. خلاصة البحث

بناءً على نتائج البحث المتعلق بتصورات المعلم والطلبة عن تعليم اللغة العربية في مدرسة أخوة الثانوية الإسلامية المتكاملة بنجرماسين، والتي تم الحصول عليها من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق، يمكن استخلاص النتائج التالية:

١. تسير عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة أخوة الثانوية الإسلامية المتكاملة بنجرماسين بشكل جيد ومنظم، وتركز على تنمية المهارات اللغوية. وتتم عملية التعليم من خلال مراحل منهجية، وهي: الأنشطة المقدمة، والأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية. في المرحلة الأولى، يوضح المعلم أهداف التعليم ويقوم بعملية التمهيد. ثم في الأنشطة الأساسية، يقدم المعلم المواد الأساسية والسياقية وفقاً لخصائص الطلبة، ثم يتبع ذلك بالتمارين والممارسة. وفي المرحلة الختامية، يقوم المعلم بتعزيز وتقييم المواد التي تمت دراستها. وفي التنفيذ، يستخدم المعلم طرق تعليمية متنوعة، مثل التمرينات، والأسئلة والأجوبة، والطريقة المباشرة، والتعليم التعاوني، والتي يتم تكييفها وفقاً لظروف واحتياجات الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، يساهم استخدام وسائل التعليم مثل العروض التقديمية (PPT) والصور والمواد الصوتية والألعاب في دعم عملية تقديم المواد، مما يجعلها أكثر جاذبية وسهولة في الفهم. كما يركز عملية التعليم على مشاركة الطلبة من خلال الممارسة المباشرة، سواء في شكل حوار أو قراءة أو عمل جماعي. أما تقييم التعليم فيتم بشكل مستمر من خلال التمارين والممارسة والأسئلة والأجوبة وتقييم الأقران، مما يتيح الحصول على صورة شاملة لتطور قدرات الطلبة.

٢. تُظهر تصورات المعلم والطلبة عن تعليم اللغة العربية في مدرسة أخوة الثانوية الإسلامية المتكاملة بنجرماسين توجهة إيجابية. يرى طلبة أن تعليم اللغة العربية يسير بطريقة ممتعة، وليست مملة، وسهلة الفهم، لأن المواد التي تعلّم تتناسب مع قدراتهم، والطرق المستخدمة متنوعة، كما أن الوسائل التعليمية تساعد في فهم المواد. بالإضافة إلى ذلك، يُنظر إلى تقييم التعليم على أنه نشاط غير مرهق لأنه يتم في الغالب في شكل ممارسات عملية. من ناحية أخرى، يرى المعلم أن تعليم اللغة العربية يتم وفقاً لأهداف التعليم، مع مواد تستند إلى المنهج الدراسي، وطرق مرنة وقابلة للتكيف، واستخدام وسائل الإعلام كأدوات داعمة للتعليم. كما يرى المعلم أن التقييم جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي تتم بشكل مستمر وتشمل جميع جوانب مهارات اللغة.

### ب. مقترحة البحث

بناءً على نتائج البحث والاستنتاجات المتعلقة بتصورات المعلم والطلبة على تعليم اللغة العربية في مدرسة أخوة الثانوية الإسلامية المتكاملة بنجرماسين، يقدم الباحث بعض التوصيات التالية:

١. بالنسبة لمعلم اللغة العربية

يُتوقع من المعلمين مواصلة تطوير جودة التعليم من خلال الحفاظ على طرق متنوعة وتفاعلية، فضلاً عن تعزيز الابتكار في استخدام استراتيجيات تعليمية أكثر إبداعاً وتكيفاً مع خصائص الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، يُنصح المعلمون بتحسين استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، مثل الوسائل القائمة على التكنولوجيا (مقاطع الفيديو التعليمية، والتطبيقات التفاعلية، ووسائل الإعلام المتعددة)، لجعل عملية التعليم أكثر جاذبية وزيادة دافع الطلبة للتعليم.

فيما يتعلق بالتقييم، يُتوقع من المعلمين أن يواصلوا تطوير أشكال تقييم أصيلة وموجهة نحو مهارات اللغة، بحيث تعكس نتائج التقييم قدرات الطلبة بشكل أكثر شمولية .

## ٢ . بالنسبة للمدرسة

يُتوقع من المدرسة أن تقدم دعماً أكثر فعالية لتنفيذ تعليم اللغة العربية، سواء من حيث توفير المرافق والمعدات التعليمية، مثل الأجهزة التكنولوجية ووسائل الإعلام الداعمة، أو من حيث السياسات الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع من المدرسة أيضاً أن تراعي تنظيم أوقات التعليم حتى يسير التعليم باللغة العربية على النحو الأمثل. كما أن الدعم في شكل تدريبات أو ورش عمل للمعلمين ضروري أيضاً لتعزيز الكفاءة التربوية والمهنية للمعلمين في إدارة عملية تعليم مبتكرة .

## ٣ . بالنسبة للطلبة .

يُتوقع من الطلبة أن يكونوا أكثر نشاطاً وانتظاماً في متابعة عملية التعليم باللغة العربية، سواء داخل الفصل أو خارجه. كما يُنصح الطلبة بتعزيز استقلالية التعليم، خاصة في حفظ المفردات وممارسة مهارات اللغة بشكل مستمر، حتى تتطور قدراتهم في اللغة العربية على النحو الأمثل .

## ٤ . بالنسبة للباحثين في المستقبل.

يُتوقع من الباحثين في الدراسات اللاحقة تطوير هذه الدراسة لتشمل نطاقاً أوسع، سواء من حيث موقع البحث أو عدد المشاركين أو النهج البحثي المستخدم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدراسات اللاحقة أيضاً أن تدرس بشكل أعمق فعالية طرق أو وسائل أو تقييم تعليم اللغة العربية باستخدام نهج كمي أو طرق مختلطة، بحيث يتم الحصول على نتائج بحثية أكثر شمولية وعمقاً.